@ 306 @ لها من دون ا ) في موضع الحال و ^ من ^ لابتداء الغاية ويجوز أن تكون زائدة و ! 2 2 ! ظرف مكان وهي لفظة تقال باشتراك وهي في هذه الآية الدالة على زوال من أضيفت إليه من نازلة القول كما في المثل .

( وأمر دون عبيدة الودم % ) .

والولي والشفيع هما طريقا الحماية والغوث في جميع الأمور ! 2 2 ! أي وإن تعط كل فدية وإن عظمت فتجعلها عدلا لها لا يقبل منها وحكى الطبري عن قائل أن المعنى وإن تعدل من العدل المضاد للجور ورد عليه وضعفه بالإجماع على أن توبة الكافر مقبولة .

قال القاضي أبو محمد ولا يلزم هذا الرد لأن الأمر إنما هو يوم القيامة ولا تقبل فيه توبة ولا عمل والقول نص لأبي عبيدة والعدل في اللغة مماثل الشيء من غير جنسه وقبل العدل بالكسر المثل والعدل بالفتح القيمة و ! 2 2 ! إشارة إلى الجنس المدلول عليه بقوله ! 2 2 ! و ! 2 2 ! معناه أسلموا بما اجترحوه من الكفر والحميم الماء الحار ومنه الحمام والحمة ومنه قول أبي ذؤيب .

( إلا الحميم فإنه يتبصع % ) + الكامل + .

وأليم فعيل بمعنى مفعل أي مؤلم .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 71 $ .

المعنى قل في احتجاجك أنطيع رأيكم في أن ندعو من دون ا والدعاء يعم العبادة وغيرها لأن من جعل شيئا موضع دعائه فإياه يعبد وعليه يتكل ! 2 2 ! يعني الأصنام إذ هي جمادات حجارة وخشب ونحوه وضرر الأصنام في الدين لا يفهمه الكفار فلذلك قال ! 2 2 ! إنما الضرر الذي يفهمونه من نزول المكاره الدنياوية ! 2 2 ! تشبيه وذلك أن المردود على العقب هو أن يكون الإنسان يمشي قدما وهي المشية الجيدة فيرد يمشي القهقرى وهي المشية الدنية فاستعمل المثل بها فيمن رجع من خير إلى شر ووقعت في هذه الآية في تمثيل الراجع من الهدى إلى عبادة الأصنام و ! 2 2 ! بمعنى أرشدنا قال الطبري وغيره الرد على العقب يستعمل فيمن أمل أمرا فخاب أمله .

قال القاضي أبو محمد وهذا قول قلق وقوله تعالى ( كالذي استهوته الشياطين ) الآية الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره ردا كرد الذي و ! 2 2 ! استفعلته بمعنى استدعت هواه وأمالته قال أبو عبيدة ويحتمل هويه وهو جده وركوب رأسه في النزوع إليهم والهوى من هوى يهوي يستعمل في السقوط من علو إلى أسفل ومنه قول الشاعر .

( هوى ابني من دار أشرف % فزلت رجله ويده )